مهرجان المسرح العربي

الدورة الرابعة عشرة
من 10 إلى 18يناير 2024

جمهورية العراق

بغداد

اليوم الخامس، الإثنين 15 يناير 2024

الجلسة الإفتتاحية: 11:50 صباحاً – 10:30 صباحاً

رئيس الجلسة: د. كريم عبود (العراق)

المحور: يوم المرأة

المداخل: د. عواطف نعيم (العراق)

المهاد النظري: (المسرح والتجنيس)

(المسرح والتجنيس)

د. عواطف نعيم (العراق)

هو المسـرح كائن يتحرك ويتطور ويزدهر على ايدي البشـري صـاحب العقل الخلاق الذي إبتكره ورسـخ وجوده وأرسى لأجله الصروح والفضاءات على تنوعها واختلاف معمارها ، هو المسرح الذي حين أنطلق من أرض الاغريق وجالّ في العالم أجمع دون أن يحمل جواز مرور الا جواز الابداع والابتكار حيث وجد له أينما حل حاضـنة وتقبلا وتفاعلا ، هو المسـرح الذي كانت له مظاهر في أولى الحضـارات في حضـارة وادي الرافدين وفي حضـــارة وادي النيل لكنها ظواهر لم يكتب لها ان تتحول إلى حركة متواصـــلة وإرثا مستداما ، هو المسرح يفتح أحضانه لكل عقلية أبداعية تجتهد وتبتكر وتغامر فتغاير ماهو موجود وسائد الى ماهو حداثوي ومتجدد ، فضـاء المسـرح لا يعرف ولا يميز من ينجز فيه الا من خلال المنجز ذاته حين يقدم فهو ليس حكرا على جنس دون اخر بل هو مشـرّع فضـاءاته لكل مغامر وباحث ومفكر سـواء كان ذكرا ام أنثى وعلى كل المســـتويات ، في الكتابة والإخراج وفي الأداء والتقنية والقراءة النقدية تقويما وتقييما ، ليســـت ثمة فروق وليس ثمة تميز يجعل رجلا يتفوق على أمرأة بل المنجز المقدم هو الفاصـــل في التقييم والتفاضـل ما بين هذا وذاك. المسـرح لا يعترف بالتجنيس ولا يميل الى الاحتكار ولا يقبل او يقنع بالموجود والتقليدي لانه متجدد وهو أيضا قادر على التأقلم والتفاعل مع كل العصور والازمنة والمتغيرات التي تظهر فيها ولاسـيما في الابتكارات العلمية والتكنلوجية والتحولات الفكرية والجمالية ونضـجها الإنسـاني وهذا ما منحه خلوده وإسـتمراره وما جعله ضـرورة للمعرفة والتعلم والمتعة ، هو المسـرح حيث القدرة والموهبة والعقل المتنور هي ما يميز لاعبيه والمتحركين في جوانبه رجالا ونساءا .